

عنه يقول من تعزذ عن خدمة اخوانه اوزنه الله ذلالا انفا
 له منه اداء وكان ابو القاسم رضي الله عنه يقول السماع على
 ما فيه من اللطافة فيه خطر عظيم لمن سمعه بعلمه عن زوال
 صحبه وخذت اباي غير حظه فيه رضي الله تعالى عنه
ومنه ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن الراسي رضي الله
 بعد ادى الاصل من حلة مساجيم صحب بن عطاء الخري ورحل
 الى السامر غاود الى بغداد ومات بها سنة ستين وثمانين
 وثلاثمائة وكان يقول اذا امتحن القلب بالتقوي رحل عنه
 حب الدنيا وحب الشهوات واطلع واطلع على المعينات
 ومن لم يتحن قلبه بالتقوي لا يبرح عن حب الدنيا وعن اهل
 محبتها عن المعينات **قلت** ولذلك استعمل النصارى بؤس الراس
 لاستخدام الجان ليحبر وهو بالمعينات حين عدوا الصدق
 في الزهد في الدنيا واطغوا ومقتوا فقال الله السلامة
 لنا ولاخواننا فيما بقي من العمر انه سمع محب **وكان** رضي الله
 عنه يقول الحيرة اذا ظهرت افضح فيها الحب واذا كتمت قلت
 الحب كذا **وكان** رضي الله عنه يقول خلق الله الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام ليملئوا السعة وخلق العارفين للمواصلة وخلق
 الصالحين للملازمة وخلق المؤمنين للحجادة والعبادة
وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالى يريدون عرض
 الدنيا والله يريد اخرة جمع بين ارادتين فمن اراد الدنيا
 دعاها الله الى الاخرة ومن اراد الاخرة دعاها الله الى قرينه
 قال تعالى ومن اراد الاخرة وسعيها وسعيتها ومؤمنين
 فاولئك كان سعيهم مشكورا والسعي المشكور هو البذل

الى

الى منتهى الامال من القرب والدنو **وكان** رضي الله عنه يقول
 من ابتلا العليم صحتك من لا يوافقك ولا تستطعم ركعتك رضي الله
ومنه ابو عبد الله محمد بن عبد الحاق الدينوري رضي الله
 من حلة المشايخ واكرم كالا واعلام حمة وافصحهم في علوم هذه
 الطائفة مع ما كان رجع اليه من حجة الفقر والزماد اذ به
 وحبته اهله افاضوا بادي القراسين ثم عاد الى دهبور ومات
ها وكان رضي الله عنه يقول حجة الاصغر من الاكارم من
 التوفيق والفضيلة ورغبة الاكارم في حجة الاصغر من الخذلان
 والحق **وكان** رضي الله عنه يقول لا يفرتك من الفقر اما ترى
 عليهم من هذه اللبسة الطاهرة فانهم ما بنوا الظواهر الا بعد
 ان خربوا البواطن **وكان** رضي الله عنه يقول تعب الزهد على
 البدن وتعب المعرفة على القلب **وكان** رضي الله عنه يقول
 ارفع العلو فرفع الاسماء والصفات واخلص مجال الظواهر
 ونضج احوال البواطن **وكان** رضي الله عنه يقول رابت في بعض
 اسفاري رجلا يقفر بالحددي رجليه فقلت له مالك ولستف
 مع فقدان الاله فقال اسلم انت فقلت نعم فقال اما نقل
 قوله تعالى وحملنا في البر والبحر اذا كان في الحامل حمل بلا
 اله لا استغنايه تعالى عنها **وكان** رضي الله عنه يقول ان
 كثرة الكلام تنشف الحسنة كما تنشف الارض بعد المطر
ومنه ابو صالح بن عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه
 وهو موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن
 موسى بن عبد الله بن موسى الجوني بن عبد الله المحض بن الحسن
 المشي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين